أثر العبادات ومقصدها من الفكر المقاصدي لدار الإفتاء المصرية

إعداد الباحث/

السيد كمال عبد الحميد سرور

تحت إشراف/

أ.د/ حسنين السعيد حسنين
أستاذ الدراسات الإسلامية
بمعهد الدراسات الإسلامية الأفروآسيوية
جامعة قناة السويس

أ.د/ عبد المنعم صبحي أبو شعيشع
الأستاذ المتفرغ بقسم الدعوة والثقافة
كلية أصول الدين
جامعة الأزهر فرع طنطا

ملخص البحث

لقد تناولت في بحث هذا والذي هو بعنوان أثر العبادات ومقصدها من الفكر المقاصدي دار الإفتاء المصرية:

أولًا: بينت أثر الصلاة ومقصرها من الفكر المقاصير دار الافتاء المصرية.

ثانيًا: بينت أثر الزكاة ومقصدها.

ثالثًا: أثر الصيام ومقصده.

رابعًا: أثر الحج ومقصده.

ثم ختمت بحثي بذكر النتائج والتوصيات ثم ذكرت المراجع والمصادر وملخص عام للبحث.

Summary

In this research, which is titled The Impact of Worship and Its Intent from the Intentional Thought, I have dealt with the Egyptian Dar Al-Iftaa:

First: I showed the impact of prayer and its shortcomings in thought, the Egyptian Dar Al Iftaa.

Second: I explained the impact and purpose of zakat.

Third: The effect and purpose of fasting.

مقدمة

إن الحمد لله تعالى نحمده، ونستعين به، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خير خلقه وخليله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، فكشف الله تعالى به الغمة، وجاهد في سبيل ربه حتى أتاه من ربه اليقين، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه إلى يوم الدين.

أما بعد؛

لا شك أن الفكر المقاصدي لدار الإفتاء المصرية في العبادات يقوم على التيسير والاعتدال ورفع الحرج والمشقة عن المكلفين، وهذا أصل من أصول الشريعة الإسلامية، لأن العبادات وسيلة الإنسان الأساسية ومبتغاه للتقرب من الله–عز وجل– بجميع أشكالها التي يُشرع له القيام بها، حتى يفوز بمرضاته تعالى ويصل إلى جنته التي وعدها الله عباده المتقين، والعبادات من أكثر المسائل التي تهمّ أيّ مؤمنٍ بالله – عز وجل– والعبادات هي أساس وجود الخلق جميعًا، ويُشار في ذلك ابتداءً إلى توحيد الله – عز وجل – وتنزيهه عن الشريك والولد، وتقديسه عن كل ما يعتري المخلوقين من النقص والخلل؛ وذلك من أهمّ مقاصد الشريعة التي استخلف الله الإنسان على وجه البسيطة لأجلها؛ قال الله – عز وجل -: **{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)}**[1].

أولًا: أثر الصلاة ومقصدها من الفكر المقاصدي لدار الإفتاء المصرية:

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام، فهي عمود الإسلام وغرة العبادات ومن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى، وهي قرة العيون وحياة القلوب، ولذة الأرواح، من حافظ عليها حفظه الله تعالى، وكانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة هذا، وأن للصلاة مقاصد عظيمة وغايات سامية، ومن جملة هذه المقاصد ما يأتي:

١ – ذكر الله – عز وجل – والتقرب إليه:

المقصود الأعظم للصلاة هو ذكر الله تعالى وتجديد العهد به، قال تعالى: **{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي}**[٢].

قال "الشيخ ابن عاشور – رحمه الله – في تفسير هذه الآية: "وَاللَّامُ فِي لِذِكْرِي لِلتَّعْلِيلِ، أَيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِأَجْلِ أَنْ تَذْكُرَنِي، لِأَنَّ الصَّلَاةَ تُذَكِّرُ الْعَبْدَ بِخَالِقِهِ. إِذْ يَسْتَشْعِرُ أَنَّهُ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لِمُنَاجَاتِهِ. فَفِي هَذَا الْكَلَامِ إِيمَاءٌ إِلَى حِكْمَةِ مَشْرُوعِيَّةِ الصَّلَاةِ"[٣].

٢– تعظيم الله – عز وجل –:

من مقاصد الصلاة تعظيم الله – عز وجل – وتبجيله، ولذلك اشتملت الصلاة على أعلى أنواع التعظيم من دعاء وتلاوة وركوع وسجود وتكبير وتحميد وتسبيح.

يقول "الإمام العز بن عبد السلام – رحمه الله – معللاً أفعال الصلاة: "وأما أفعالها فالقيام فيها أحد ضروب التعظيم، والركوع والسجود كذلك، ولذلك الخص الركوح بقوله: (سبحان ربي العظيم)؛ لأن العظمة تقتضي الذلة والخضوع، فلما صار إلى مقام التذلل اعترف للمعبود بالعظمة الموجبة لذلك الخضوع، فلما صار إلى السجود وهو أشد تذللاً من الركوع اختص بقوله: **{سبحان ربي الأعلى}** فإنه لما صار إلى غاية الخضوع اعترف للمعبود باستحقاقه العلو المقتضي لغاية الخضوع"[٤].

٣- الخضوع والانقياد والعبودية الله تعالى:

الصلاة وما تشتمل عليه من أحكام تعبدية مثل الطهارة والقيام والركوع والسجود والأوقات وعدد الركعات، تعلم المسلم الخضوع والانقياد لأمر الله تعالي سواء أعلم الحكمة من الأمر أم لم يعلمها.

يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية سابقًا: من حكم الصلاة "التدريب على حب النظام، لأن المسلم خلال صلاته يلتزم الخشوع والطهارة وعدم الحركة إلا بنظام معين ، وبطريقة معينة"(٥).

٤.تزكية النفس و تطهيرها من الرذائل وتحليتها بالفضائل:

النفس تطهر وتنمو وتكبر بالطاعات وفعل الخيرات، وتدنس وتصغر وتحقر بالذنوب والمعاصي والتكالب على الشهوات والملذات، والدليل على ذلك قوله تعالى: **{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}**(٦)؛ وقوله تعالى: **{خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}**(٧).

الصلاة من أعظم العبادات التي تطهر النفس وتزكيها، وتجعل للمسلم روحًا زكية ونفسًا مطمئنة.

ثانيا: أثر لإكاة ومقصدها من الفكر المقاصدي لدار الإفتاء المصرية:

الزكاة شأنها عظيم وأمرها خطير، فهي الركن الثالث من أركان الإسلام وعمود من أعمدة الدين التي لا يقام إلا بها، وهي تعني الطهارة والبركة والنماء وتطهير النفس من أرجاس البخل والقسوة والطمع والأثرة.

١- التعبد لله والتقرب إليه:

التعبد لله والتقرب إليه ونيل محبته وإحسانه من مقاصد الزكاة.

يقول الشيخ جاد الحق على جاد الحق مفتى الديار المصرية سابقًا: "إخراج الزكاة فيه تقديم لرضاء الله بتنفيذ أمره على رضاء نفسه التي تحب المال وشكر الله على النعمة، وإشعار بأن المال في حقيقته مملوك لله والعبد مستخلف فيه"(٨).

٢- تطهير النفس وتزكيتها وتهذيب الأخلاق:

نص الله-عز وجل- على هذا المقصد في قوله تعالي: **{خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}**(٩)؛

فمن المقاصد الأساسية للزكاة تطهير نفس المذكي من الأنانيّة والطمع، وتطهير نفس الفقير من الحسد والكراهيّة.

يقول الإمام الغزالي– رحمه الله –: "التَّطْهِيرُ مِنْ صِفَةِ الْبُخْلِ فَإِنَّهُ من المهلكات قَالَ تَعَالَى: **{فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}**(١٠)، وَإِنَّمَا تَزُولُ صِفَةُ الْبُخْلِ بِأَنْ تَتَعَوَّدَ بَذْلَ الْمَالِ فَحُبُّ الشَّيْءِ لَا يَنْقَطِعُ إِلَّا بِقَهْرِ النفس على مفارقته حتى يصير ذلك اعتياداً فالزكاة بِهَذَا الْمَعْنَى طُهْرَةٌ أَيْ تُطَهِّرُ صَاحِبَهَا عَنْ خَبَثِ الْبُخْلِ الْمُهْلِكِ وَإِنَّمَا طَهَارَتُهُ بِقَدْرِ بَذْلِهِ وَبِقَدْرِ فَرَحِهِ بِإِخْرَاجِهِ وَاسْتِبْشَارِهِ بِصَرْفِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى"(١١).

٣- إغناء الفقراء والمحتاجين وتحقيق التضامن والتكافل:

المقصود الأساسي للزكاة هو إغناء الفقراء والمحتاجين ودفع حاجتهم، يظهر ذلك من خلال قوله تعالى: **{إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}**(١٢).

يقول "الإمام الطبري– **رحمه الله** –: "أن الله جعل الصدقة في معنيين أحدهما: سد خَلَّة المسلمين، والآخر: معونة الإسلام وتقويته"(١٣).

٤- شكر النعمة وحفظها:

فأداء الزكاة يعد من باب شكر نعمة المال والإقرار بفضل الله تعالى؛ لأن شكر كل نعمة يكون من جنسها.

يقول "الإمام الغزالي– رحمه الله –": "شُكْرُ النِّعْمَةِ فَإِنَّ لِلَّهِ-عز وجل-عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً فِي نَفْسِهِ وفي ماله فَالْعِبَادَاتُ الْبَدَنِيَّةُ شُكْرٌ لِنِعْمَةِ الْبَدَنِ وَالْمَالِيَّةُ شُكْرٌ لِنِعْمَةِ الْمَالِ وَمَا أَخَسَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْفَقِيرِ وَقَدْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ وَأُحْوِجَ إِلَيْهِ ثُمَّ لَا تَسْمَحُ نَفْسُهُ بِأَنْ يُؤَدِّيَ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى إِغْنَائِهِ عَنِ السُّؤَالِ وَإِحْوَاجِ غَيْرِهِ إِلَيْهِ بِرُبْعِ الْعُشْرِ أَوِ الْعُشْرِ مِنْ ماله"(١٤).

ثالثا: أثر الصيام ومقصده من الفكر المقاصدي لدار الإفتاء المصرية:

والصوم له مقاصد نبيلة وفوائد جليلة، منها ما يأتي:

١- التعبد لله وامتثال أوامره والتقرب إليه:

إن المقصد الأساسي من العبادات عامة هو التعبد لله – عز وجل – والتقرب إليه بامتثال أمره والخضوع له، وفي الصيام يظهر التعبد لله والتقرب إليه بترك محبوبات النفس وقمع شهواتها وملذاتها إيثارًا لمحبة الله ومرضاته، ففي الحديث عن أبي هريرة – رضى الله عنه –: أن رسول الله – ﷺ– قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها»(١٥).

٢- تحصيل تقوى الله – عز وجل –:

تقوى الله مفتاح سداد، وذخيرة معاد، ونجاة من كل هلكة، فما من خطوة يخطوها المؤمن إلا والتقوى شرط في قبولها عند الله، لا بد وأن تلازم كل أعمال المؤمن.

فالتقوى من أعظم حكم الصيام التي شرعها الله – عز وجل – لعباده هو استشعار تقوى الله تعالى، حيث قال في كتابه العزيز: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}**(١٦).

فالصيام وسيلة لتحقيق تقوى الله تعالى، والتقوى هي الخوف من الله – عز وجل – وأن يجعل العبد بينه وبين غضب الله وقاية، ويكون ذلك عن طريق فعل الطاعات وترك المحرمات.

٣– تهذيب النفس وإصلاح الأخلاق:

والصيام أعظم مرب للإرادة، وكابح لجماح الأهواء، فالصيام يثبت للإنسان أنه قادر على قهر نفسه وكبح جماح شهوتها، يمتنع عن الحلال، فمن السهل عليه الامتناع عن الحرام، وهذا منتهى الانتصار على النفس والارتقاء بها.

٤– شكر المنعم على نعمة الصيام:

وإن من عظيم هباته سبحانه وجزيل نعمائه على عباده المؤمنين أن شرع لهم صيام شهر رمضان المبارك وجعله أحد أركان الدين العظام ومبانيه التي عليها يقوم، ولما كان صيام رمضان من النعم العظيمة التي منَّ الله بها على عباده ختم الله الآيات التي أمر فيها بصيام شهر رمضان بقوله تعالى: **[وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ]**(١٧)؛ لأن الشكر هو الغاية من خلقه للخلق وتنويعه للنعم.

٥– تقوية العزيمة واكتساب الصبر:

الصيام يقوي العزيمة ويكسب الصبر. **قال الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية:** "يُعَدُّ الصبر ثمرة من ثمرات عبادة الصوم، فالصوم هو الامتناع عن تناول جميع المفطرات بنية التقرب إلى الله تعالى من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، ومن ثَمَّ فإن هذه العبادة تجعل المسلم يتحلى بالصبر على الطاعة، وعلى ألم الجوع والعطش وحاجات النفس وشهواتها، وفي الصوم تعويد الصائم على حبس النفس عن حاجاتها وشهواتها، لأن الصوم وقاية وجُنة للمسلم"(١٨).

رابعًا: أثر الحج ومقصده من الفكر المقاصدى لدار الإفتاء المصرية:

١– تحقيق التوحيد لله تعالى والتقرب إليه.

المقصد الأول من تشريع الحج وسائر العبادات هو التعبد الله –عز وجل– والتقرب إليه بامتثال أمره.

حيث يظهر في الحج أسمى معاني التعبد والامتثال لأمر الله سبحانه دون اعتراض أو تردد، وذلك أن الحاج يترك الزينة والترفه والطيب وحلق الشعر وقص الأظفار وتغطية الرأس وشهوة النساء، وغير ذلك من محظورات الإحرام، ويلبس ملابس الإحرام التي تشبه ملابس الأموات، ويطوف حول الكعبة، ويسعى بين الصفا والمروة، ويرمي الجمار، وغير ذلك من الأعمال التي تدل على التعبد الخالص لله والامتثال لأمره سبحانه وتعالى إظهارًا للرق والعبودية، والتقرب إلى الله عز وجل معناه القرب من رحمته وإحسانه وأن يكون العبد المتقرب أهلًا لنيلهما.

٢– تحقيق معنى العبودية والانقياد لله سبحانه.

وهذا يظهر بوضوح عند استجابة الحاج للقيام بهذه الفريضة وارتداء لباس الإحرام والطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة،

فهو يقوم بهذا الأعمال منقادًا لأمر الله –عز وجل– ومتأسيًا برسول الله – ﷺ – وإن غابت عنه الحكم والمقاصد من القيام بهذا الأفعال إلّا أنه لم يغب عنه أنه عبد منقاد لأمر سيده.

٣– تنقية النفس من الأخلاق المذمومة.

فقد نهى اللهُ – عز وجل – الحاج عن الفحش والسباب واللغو والجدال والمماراة، فقال تعالى: **{فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ}**(١٩).

وذلك تعظيمًا لفريضة الحج من جهة، وليعتاد المسلم على الابتعاد عن مثل هذه الأخلاق المذمومة بعد الحج من جهة أخرى؛ لأنها مذمومة في كلّ زمان ومكان.

يقول الشيخ السعدي – رحمه الله –: "يجب أن تعظّموا الإحرام بالحج، وتصونوه عن كلّ ما يفسده أو ينقصه، من الرفث وهو: الجماع ومقدماته الفعلية والقولية، خصوصًا عند النساء بحضرتهن، والفسوق وهو: جميع المعاصي، ومنها محظورات الإحرام، والجدال وهو: المماراة والمنازعة والمخاصمة، لكونها تثير الشرّ وتُوقِع العداوة، والمقصود من الحج الذلّ والانكسار لله، والتقرب إليه بما أمكن من القربات،

والتنزه عن مقارفة السيئات؛ فإنه بذلك يكون مبرورًا، والمبرور ليس له جزاء إلّا الجنة، وهذه الأشياء وإن كانت ممنوعة في كلّ مكان وزمان، فإنها يتغلّظ المنع عنها في الحج"(٢٠).

٤- تعظيم شعائر الله – عز وجل–:

من المعاني العظيمة التي يغرسها الحج في النفوس تعظيم شعائر الله، قال تعالى: **{ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ}**(٢١)، وقال تعالى: **{ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}**(٢٢).

"وشعائر الله هي مناسك الحج، وقيل هي معالم الدين كله، وتعظيمها هو إجلالها والقيام بها على أكمل وجه"(٢٣).

الخاتمة

وتحتوي على النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

١- دار الافتاء المصرية دار قديمة عريقة قائمة على اتباع الدليل.

٢- أكد البحث علي أهمية بيان أثر العبادات.

٣- العبادة في الإسلام تشمل كيان الإنسان كله.

٤- تقوم دار الافتاء المصرية بفكرها المقاصدي على المحافظة على الثوابت الشرعية.

ثانيا: التوصيات:

١- إعطاء دار الافتاء المصرية مكانتها التي تليق بها بين المؤسسات.

٢- العمل الدائم على وجود علماء يحملون فكر مستنيرًا يضيء للناس طريقهم في الحياة.

٣- التأكيد على وسطية الفكر المقاصدى لدار الإفتاء المصرية.

الهوامش

(١) سورة الذاريات: الآيات (٥٦، ٥٧، ٥٨).

(٢) سورة طه: الآية (١٤).

(٣) التحرير والتنوير، ابن عاشور رحمه الله، ج١٦، ص٢٠١.

(٤) مقاصد العبادات، العز بن عبد السلام ، ج١، ص١٧، ط١ الناشر، مطبعة اليمامة، حمص، ١٩٩٥.

(٥) الفقه الميسر الدكتور محمد سيد طنطاوي، ج١، ص٤٨.

(٦) سورة الجمعة: الآية (٢).

(٧) سورة التوبة: الآية (١٠٣).

(٨) بيان للناس، تقديم الشيخ **جاد الحق على جاد الحق**، ج١، ص١٨٦.

(٩) سورة التوبة: الآية (١٠٣).

(١٠) سورة التغابن، الآية (١٦).

(١١) إحياء علوم الدين أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، ج١، ص٢١٤، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ٢٠٠٨.

(١٢) سورة التوبة، الآية (٦٠).

(١٣) تفسير الطبري، ج١٤، ص٣١٦، ط، الرسالة.

(١٤) إحياء علوم الدين أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، ج١، ص٢١٤.

(١٥) أخرجه البخاري في صحيحه، **كتاب الصوم**، باب: فضل الصوم ج٢، ص٦٧٠،

رقم الحديث ١٧٥٩.

(١٦) سورة البقرة: الآية (١٨٣).

(١٧) سورة البقرة، الآية (١٨٥).

(١٨) مقال: رمضان شهر الصبر، الدكتور شوقي علام، تاريخ: ١٠ يونيو ٢٠١٦، موقع دار الإفتاء المصرية.

(١٩) سورة البقرة: الآية (١٩٧).

(٢٠) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي، ص٩٠.

(٢١) سورة الحج: الآية (٣٠).

(٢٢) سورة الحج: الآية (٣٢).

(٢٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعدي، ص٦٣٨.

المراجع والمصادر

١– إحياء علوم الدين أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ٢٠٠٨.

٢– بيان للناس، تقديم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، الناشر: مطابع وزارة الأوقاف.

٣– التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.

٤– تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٥– جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٦– الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله–ρ– وسننه وأيامه صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ط١، رقم الحديث، ٣٩٣، الناشر: دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ.

٧– الفقه الميسر الدكتور محمد سيد طنطاوي، ط١، الناشر، دار السعادة للطباعة، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

٨– مقاصد العبادات، العز بن عبد السلام، ط١، الناشر، مطبعة اليمامة، حمص، ١٩٩٥.